[69] [ندامة عائشة] [430] وبآخر، عن عائشة، أنها قالت: وا لوددت أني كنت غصنا " رطبا "، ولم أسر مسيرى - تعني إلى البصرة - ياليتني كنت حيضة، ياليتني كنت حممة. [ضبط الغريب] والحممة: الفحمة الباردة، وجمعها حمم. ويقال للمرأة السوداء حممة، شبهوها بالفحمة لسوادها. [431] وبآخر، عن قيس بن أبي حازم، أنه قال: قالت عائشة: لا تدفنوني (1) مع أزواج النبي، فإنى أحدثت بعده حدثا " - تعني خروجها مع طلحة والزبير -. [432] وبآخر، عن جميع بن عمير، أنه قال: دخلت على عائشة وأنا غلام

_____

(1) وأظن أن هنا تصحيفا " والصحيح: لا تدفنوني مع النبي صلى ا عليه وآله وادفنوني مع أزواج النبي. أو كما ذكرنا الحديث: ادفنوني مع أزواج النبي (راجع تخريج الاحاديث) ويؤيده ما رواه المجلسي في بحار الأنوار مجلد 8 / 640: عن مصعب بن سلام، عن موسى بن مطير، عن أبيه، عن ام حكيم بنت عبد الرحمان بن أبي بكر، قالت - لما نزلت بعائشة الموت - قلت لها: يا امتاه ندفنك في البيت مع رسول ا صلى ا عليه وآله - وقد كان موضع قبر تذخره لنفسها - ؟ قالت: لا، ألا تعلمون حيث سرت، ادفنوني مع صواحبي فلست خيرهن. [*] _____